

شهِيد
مشتق أحمد1 يناير, 0001
2 أغسطس, 2024
سيلهيت
সিলেটتاريخ الميلاد:
تاريخ الاستشهاد:
المحافظة:
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: كهربائي
مكان الاستشهاد: منطقة قاعة المدينة، هوبينجنج.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

مشتق أحمد كان أحد أبناء مديرية حبيجنج الأبطال. كان من بين الذين بذلوا دماءهم الطاهرة لطرد حكومة الشيخة حسينة المستبدة. قبل نحو اثني عشر عاماً، توفي والده عبد القادر. وكان مشتق أصغر إخوته الأربعة وأخواته الثلاث. واسم والدته مايا بيجوم. كان مشتق موظفاً في قسم الكهرباء. وتعيش أسرته حالياً في أحد منازل مشروع الإسكان الحكومي بقرية "دهنبور" التابعة لاتحاد "كنديجا" في بلدية سيلهيت المركزية.

خلفية الاستشهاد :

أدركت رابطة عوامي أن الجماعة الإسلامية في بنغلاديش وتنظيم الشبيبة الإسلامية (شبير) يشاركان بنشاط في حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز، والتي تهدف إلى إسقاط حكومتهم الفاسدة. ولذلك، في الأول من أغسطس ٢٠٢٤م، قامت هذه الحكومة المستبدة بحظر الجماعة الإسلامية وشبيبة الإسلامية (شبيبر). ازداد غضب الشعب أكثر. فقد أدرك المواطنون آنذاك أنه في هذا البلد، كل من يعترض على الظلم يُوصم فوراً بلقب "العدو" أو "المناهض لحرب التحرير (رازاكار)". وكل من يرفع صوته يُتهم بأنه من الجماعة الإسلامية أو شبيبة الإسلامية (شبيبر)، ويُضرب ويُقمع بهذه التهمة. واستوعب الناس أن الحامي الحقيقي لاستقلال هذا الوطن والمناهض للظلم هو الجماعة الإسلامية البنغلاديشية وتنظيم الشبيبة الإسلامية (شبيبر). أدرك الشعب الوطني بشكل أعمق أن الحكومة، من خلال حظر الجماعة الإسلامية وتنظيم الشبيبة الإسلامية، كانت في الحقيقة تستعد لتنفيذ مجازر لإخماد الحركة الاحتجاجية تماماً. في الثاني من أغسطس، تحدّى الطلاب والجماهير هذا القرار الحكومي، ونزلوا إلى الشوارع لمواصلة حركة مناهضة التمييز وفي اليوم نفسه، تم الإعلان عن برنامج جديد ينص على: "تنظيم مظاهرات احتجاجية في جميع أنحاء البلاد يوم السبت، وابتداءً من يوم الأحد إطلاق حركة عصيان مدني شاملة".

تفاصيل الإصابة بالرصاص :

في الثاني من أغسطس، وبعد أداء صلاة الجمعة، اصطف طلاب حركة مناهضة التمييز أمام مسجد المحكمة وسط مدينة حبيجنج، ومن هناك، انطلقت مسيرة احتجاجية جابت شوارع المدينة، تعبيراً عن رفضهم للظلم والتمييز. في منطقة قاعة المدينة (تاؤن هؤل) وسط المدينة، كان قادة وأعضاء حزب رابطة عوامي، ومنظمة الشباب (جوبولنج)، واتحاد الطلاب (شترولنج) في حالة استعداد مسلح داخل مكتب رابطة عوامي في المديرية. وأثناء مرور الطلاب بمسيرتهم على الطريق الرئيسي للمدينة، أمام مكتب رابطة عوامي، هاجمهم قادة رابطة عوامي ومنظماتها الموالية بقيادة النائب السابق أبو ظاهر. في تلك اللحظات، أصيب مشتق أحمد برصاصة تسببت له في إصابة خطيرة. تم نقله على وجه السرعة إلى مستشفى حبيجنج العام (250 سريراً)، حيث أعلن الأطباء وفاته. وفي صباح يوم السبت، أُجري تشريح جثمان مشتق في مستشفى حبيجنج. وقال الطبيب المقيم في المستشفى، مؤمن الدين شؤدوري: "لقد كان لديه جرح بالغ في ذراعه اليمنى من الخلف، أسفل الإبط مباشرة." تسببت تلك الإصابة في نزيف شديد أدى إلى وفاة مشتق، ويمكن وصف الجرح بأنه يشبه

جرح الرصاص. وفي ظهر يوم السبت، وبعد صلاة الظهر، أُقيمت صلاة الجنازة في ساحة مسجد غَازِيُورُ، ثم دُفن جثمان مشتق في المقبرة المحلية. وقد شارك في الجنازة أهالي المنطقة من مختلف الفئات.

تصريحات الأسرة والحالة الاقتصادية :

قال ابن عمه رضا: "كنا قد بدأنا بالفعل البحث عن فتاة مناسبة ليتزوجها مشتق. والآن ها هو أخي قد رحل." على حد ما علمتُ، كان مشتق، قبل أن يفارق الحياة، يريد أن يخبر كيف أُصيب بالرصاص. كل ما استطاع قوله: (تلك السيارة البيضاء التابعة للشرطة، المدرعة، هي التي كانت تطلق النار)". قال شقيق مشتق الأكبر، مينا ميا: "بعد صلاة الجمعة، وبعد أن تناول الغداء، خرج ليشتري حذاء. وأثناء شرائه الحذاء، حدثت ضجة وصراخ، ثم أُصيب برصاصة. هذا ما وصلنا من خبر." وقال بادشاه ميا، أحد سكان غَازِيُورُ: "مشتق نشأ وترى وسط مشقة كبيرة. وكان يعرف القيام بعدة أعمال."

قال صديق زامير الدين: "كنت أنا من أخذته بنفسه وعلمته هذا العمل. وفي اليوم الذي رحل فيه، كنت أنا من ساعده في الصعود إلى السيارة. وعندما بلغني نبأ موته، استأجرنا سيارة فوراً وتوجهنا إلى هناك. نا نريد أن نعيد جثمانه كما هو، من غير تشريح. لكنهم جعلونا نركض ونجري هنا وهناك كثيراً. وفي النهاية قالوا لنا أن نأتي الساعة السابعة صباحاً لنستلمه. وعندما ذهبنا في الصباح، وجدنا أنهم قد أجروا التشريح على جسده."

قضية الأسرة :

وعلى خلفية مقتل مشتق أحمد (٢٥ عاماً) من سيلهت خلال حركة الطلاب المناهضة للتمييز، جرى تسجيل قضية في مركز شرطة المدينة ضد النائب البرلماني السابق لدائرة حَبِيغَنج-٣ (المركز) المحامي أبو ظاهر، إضافة إلى ١١١ متهمًا آخرين. كما تم إدراج ما بين ١٠٠ و ١٥٠ شخصاً مجهولي الهوية كمتهمين في القضية. في حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الأربعاء، تقدم إس إم مامون بشكوى رسمية لدى مركز شرطة المدينة النموذجي (السدر). وقد أكد ضابط المركز المسؤول، نور العالم، أن القضية تم تسجيلها رسمياً كدعوى جنائية (محضر رسمي). ويُذكر أن محضر الدعوى قُدِّم ليلة الثلاثاء الماضية. الشهيد مشتق أحمد هو ابن عبد القادر من منطقة "بُوربُور" التابعة لمركز شرطة جلال آباد في سيلهت. كان يعمل عاملاً في أحد مشاريع مجلس تنمية الكهرباء في حَبِيغَنج. أما المدعي في القضية، إس إم مامون، فهو نائب الأمين العام لشباب حزب المعارضة في بلدية حَبِيغَنج. وقد ذكر أنه تقدّم بالدعوى بعد الحصول على موافقة أسرة الشهيد. من بين المتهمين في القضية: الأمين العام لرابطة عوامي في المديرية، عَالَمَجِير شُودُورِي ، الأمين العام المساعد، عطاء الرحمن سَلِيم، الأمين العام السابق لرابطة عوامي في بلدية حَبِيغَنج، مُطِيعُ الإسلام، رئيس رابطة عوامي في بلدية لأكْهَاي، مُشْفُ الْعَالَم آزَاد، رئيس رابطة عوامي في بلدية شَيْسْتَانْجَنج، عبد الرشيد تَالُكَدَار إقبال، الأمين العام السابق لرابطة عوامي في بلدية بَانِيَانْج، إقبال حسين، رئيس مجلس منطقة مانداري في بَانِيَانْج ، الشيخ شمس الحق، رئيس منظمة شباب رابطة عوامي (جُوبُولِغ) في المديرية، أبو القاسم شُودُورِي ، الأمين التنظيمي، إشتياق أحمد راج، الدكتور شاه نواز، القيادي في رابطة عوامي البلدية، عَالَمَجِير سُهَاق، يس مجلس اتحاد "ماكرومبور"، عبد الأحد، الأمين العام السابق لاتحاد الطلاب في المديرية، محب الرحمن ماهي، الأمين العام لاتحاد المتطوعين في المديرية، مصطفى كمال آزاد راسل، الأمين العام لشباب رابطة عوامي في المديرية، معين الدين أحمد سُوْمَان ، رئيس اتحاد المتطوعين في المديرية، فايزور بشير شُودُورِي سُوْجَن، الأمين العام لاتحاد العمال في المديرية، نِيلْدُورِي شِيخَر بوركايست تَيْتُو، وإضافة إلى 111 شخصاً آخرين.

بعض المقترحات لدعم أسرة الشهيد :

- توفير راتب شهري منتظم لعائلة الشهيد.
- تأمين سكن دائم للأسرة.

الشهيد مشتق أحمد في سطور

- الاسم: مشتق أحمد
- المهنة: عامل كهرباء

- الأب: عبد القادر
- الأم: مايا بيجوم
- الأخت: شاهانا بيجوم
- العنوان الدائم: قرية غازیپور، مركز شرطة: بلدية مدينة سلهيت، مديرية سلهيت
- مكان الحادث: منطقة تنكوتا بوكربار
- المهاجم: الشرطة
- وقت الإصابة: ه أغسطس ٢٠٢٤ م، حوالي الساعة ٢:٣٠ ظهرًا
- نوع الإصابة: إصابة بطلق ناري
- تاريخ ووقت ومكان الوفاة: ٢ أغسطس ٢٠٢٤ م، حوالي الساعة ٢:٣٠ ظهرًا، حبيغنج
- الموقع الحالي لقبر الشهيد: غازیپور

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

